أقواس

مهرجان تكريم الأديب الباكداده

●● ماتم من فعالية أدبية وثقافية وفنية عصر يوم الخميس الماضي الموافق ٦ يوليو ٢٠٠٦م في منتدى الشاعر الباهيصمي احتفاءً بالاديب الشاعر عبدالله باكداده هو أقرب الى (مناخات مهرجان التكريم) منه الى الفعالية الثقافية التي شهدها المنتدى طوال فعالياته الخميسية الاسبوعية الماضية !!!

●● ولماذا مهرجان ثقافي وادبي وفني للتكريم وليست فعالية ثقافية عادية الجواب ان مهرجان التكريم أخذ بعدين كمي ونوعي فعلى صعيد الاول (تقاطر) على منتدى الشاعر الباهيصمي رواده التقليديين المعروفين على مدار اسبوعياته الخميسية ولكن (العدد) بصدد مهرجان التكريم تضاعف اكثر من المعتاد هذا من جهة ومن جهة ثانية شهد مهرجان التكريم مجئ رموز ثقافية متميزة لها مكانتها على خارطة الثقافة اليمنية تمثل بحضور (أ.د/ عمر عبدالعزيز) هذه الفعالية ما اضفى عليها نكهة فكرية وثقافية خاصة وبالذات مداخلته النقدية حول فضاءات العملية الابداعية بعدن وشاعرنا عبدالله باكداده جزء من سياق ذلكم النسيج الادبي وكذلك مداخلة شاعرنا وناقدنا الاديب عبدالرحمن ابراهيم بصدد رؤيته النقدية لعوالم الباكداده الابداعية ومن جانب اخر كانت كلمة رجل (الاستثمار الثقافي الاوحد) بعدن السيد نبيل سعيد غانم والذي تحمل على كاهله فعاليات الاستثمار الفني والمسرحي بعدن على صعيد مجئ طاقم مسرحية (امسك عريس) للراحل ممدوح وافي او قيامه باحضار كل من الفنانين (إيمان البحر درويش وعفاف شعيب وابو المكتبات الثقافية بالقاهرة السيد مدبولي وكذلك الفنان وجدي العربي... حيث مثل حضور السيد نبيل غانم فعالية مهرجان تكريم الباكداده إعترافاً باهمية (تزاوج الثقافة بالاستثمار) لتفعيل فضاءات ثقافية متحركة ومواكبة لمعالم القرية الاعلامية الكونية..

●● لقد كان لتواجد (قطبي الغناء والطرب) الجميلين الفنان الكبير عبدالكريم توفيق والفنانة امل كعدل عاملاً فنياً وحيوياً لتفعيل تخوم الفعالية لتمتلى (عبقاً وفناً) اصيلين واعادتنا عقوداً زمنية للوراء لزمن الفن والطرب الجميل..

وحتى مناخات (ديوان العرب) كان هو الآخر إذ حضر الشعر ليأخذ هو الآخر موقعه في حضرة فضاءات مهرجان التكريم وامام هذا وذاك كان شاعرنا الغنائي الاخ محمد سالم باهيصمي اكثر سعادة لانه شعر بانه تمكن من تقديم شئ ما في هذا المهرجان ومن خلال فرقته الفنية (فرقة نسائم عدن للموسيقى والفنون) وأمام هذه الصورة الكرنفالية كان ضيفنا الكبير وراعي المبدعين الاستاذ عبدالله ابراهيم والذي (عوَّدنا) ان يكون شاهد عيان لكل مايعتمل في ساحة الحراك الثقافي (الاهلي) ويدعمة بغية تواصل فعالية هذا الحراك الثقافي الأهلي لأهل عدن .

عبدالله الضراسي

الصفحة الثقافية تستضيف الفنان هزاع عبده محمد القباطي (أبو فجر)

الصوت والأداء المتميز القادم من روابي وسهول

« يابايعات البلس وغنني ياطير» هي البوم شريطي الغنائي الجديد

● فناننا يمتلك قدرات فنية عالية في الجانب التراثي ● تعلمت العزف على آلة العود معتمداً على نفسي

اسمه الكامل هزاع عبده محمد ويحب ان يكني بـ هزاع سعيد القباطي نسبة الى المنطقة التي ولد وترعرع فيها عام ٦٦ م « القبيطة» حيث درس في مدارسها الإبتدائية وتعلق قلبه بالمواويل والأهازيج والزوامل والأناشيد التي اشتهرت بها اغانينا اليمنية منذ نعومة أظافره.
فكان له ما أراد من جمال الصوت والأداء ونسمة السحر وموهبة الخالق لمن ادركته حرفة الفن وابتلاه الغناء فناً اصيلاً شجياً اكثر عذوبة وانسياقاً وسحراً.
هكذا اردت أن انسج خيوط تقديمي لجزء يسير من حياة ذلك الفنان الرعوي هزاع عبده محمد الذي يأسر قلب كل من يستمع اليه وهو يشدو في غنائياته نظراً لعذوبة صوته وادائه الجميل واتقانه فن الغناء فهو يمتلك صوتاً رخيماً وقدرات فنية عالية تدل على بروز فنان يتمتع بايقاعات من الاغاني التراثية في فن الغناء اليمني.

لقاء / شوقي عوض

قال لي وهو يحدثني عندما سألته عن بداياته الاولى في مشوار الفن انه ينتمي لأسرة فنية فوالده عبده محمد سعيد القباطي كان فناناً يستمع اليه ويندهش عندما يستمع الى صوته من اذاعة (تعز) وهو يهيم في شعاب وجبال وديان تعز سابحاً في ابداعات ذلك التراث ونبضات ايقاعاته المختلفة شكلاً ومضموناً.
ويضيف لقد شجعني كثيراً الاستاذ عبدالسلام ردمان عبدالوهاب عندما كنت طالباً بمدرسة الثورة بالقبيطة وجعلني اردد الاناشيد الصباحية وكان الطلاب يعجبوني بصوتي عند استماعهم الي ويثنوا علي بكثير من الاعجاب..
هكذا بدأت اتشجع بالظهور وادندن بين الحين والآخر مع الفن اغني بين زملائي واصدقائي.
ويزداد شغفي كلما استمعت الى اغاني الفنانين الشهيرين علي السمة وايوب طارش عبسي.
وحقيقة اجد نفسي مع كل صوت جميل واغنية جميلة سواء اكانت محلية ام عربية فانها تطربني وتسعدني وتشدني كلما هاجت اشجاني طرباً وايقاعاً ووجدت نفسي بين زملائي واصدقائي هاوٍ للغناء فلا اخفيك سراً اذا ماقلت لك بانني انتمي لاسرة فنية فعمي فيصل الراوحي كان فناناً شعبياً معروفاً لدى الاوساط الفنية انذاك وكذلك صهري الفنان احمد شاهر هو الآخر كان فناناً معروفاً فالفن يجري في عروقي ودمي منذ نشأتي وطفولتي وشبابي فقد اخذته من مختلف جبال اليمن ووديانها وشذى الاشجار والطيور المغردة في التراث اليمني القديم ذات الطابع الشجي والالحان التي مازالت مغمورة ويستطرد قائلاً : اذن فوسط هذا الكم من التراكم الفني التراثي ترعرعت وشاركت في الحفلات العامة والخاصة وتجذرت بنيتي الفنية وتأصلت ذائقتي الفنية وذاكرتي الوجدانية.
فحينما استمع الى صوتي الناقد الفني الراحل محمد رشيد اثنى علي ثناءً طيباً وقال لي انني فنان ينتظرني مستقبل زاهر فالولادة الفنية مستمرة والحديث مازال عنها مستمراً ايضاً فلقد تعلمت العزف على آلة (العود) بالاعتماد على نفسي ومن خلال الاستماع الى عدد كبير من الاغاني والنغمات والايقاعات اليمنية والمطربين وقد استفدت كثيراً من الفنانين القديرين فضل كريدي، حمود حزام.
فقد حضرت مؤخراً حفل عرس في صنعاء مع صديق لي وهو (ابو نصيب) واتصل هذا الصديق بالفنان عبدالباسط عبسي. فقال له عندي فنان من عدن .
فقال عبدالباسط اهلاً وسهلاً وعندما وصلنا الى منزله بصنعاء استمع الى صوتي وادائي وعزفي فتحدث قائلاً لي اداؤك وعزفك لطيف وأي خدمات لك أنا على استعداد وخلنا نتواصل.
وعن طريق ذلك الصديق تعرفت ايضاً على استريو الشرق للتوزيع الفني بصنعاء الذي عمل معي عقد عمل فني قبل عام من التعاقد واتفق معي في تسجيل البوم فني جديد وقد كتب كلمات هذه الاغاني الصحفي والشاعر شوقي عوض (يابايعات البلس) ،(سمرة مع الزين) ، (غنني ياطير)،(سمرة مع الزين) ، (فؤاد الحب) ، (سحر بابل).
اضافة الى الكلمات التي كتب كلماتها الشاعر عبده الرجاني وشعراء اخرون.
الجدير بالاشارة هنا الى ان هذه الالحان قام بصياغتها لحناً الفنان المخضرم هزاع عبده محمد القباطي (ابو فجر). مستمداً عذوبة هذه الالحان ونكهتها من اغاني التراث اليمني الاصيل.

أغاني الفلاحين والصيادين في الفنون الشعبية اليمنية التراثية

استطلاع: د. زينب حزام

●● في زحمة حياتنا اليومية صار الناس في المدينة يميلون الى الاستماع الى الاغاني السريعة التي تتناسب مع اللحظة التي هم فيها واصبحت الموسيقى الصاخبة التي لاترتبط بالمعاني الجمالية للاغنية شيئاً من الترف وضرورة لمتطلبات العصر الحديث، ولكننا في كل الاحوال لانود ان نسيء الى التقدم العلمي او التطور الذي صاحب الادوات الموسيقية فمهما كانت زحمة حياتنا اليومية لابد ان يكون هناك وقت ولو قصير للاستماع بالموسيقى الراقية التي تعالج انفسنا من متاعب الحياة وقسوة التقدم التكنولوجي لكي تستريح النفس للنغمة العذبة الشافية من التوتر العصبي الذي يصاحبنا كل يوم في زحمة الحياة العملية وفي موضوعنا هذا سوف نتحدث عن اغاني الفلاحين والصيادين هذه الاغاني التي تأتي من واقع الحياة المعيشية للفلاح اثناء حرثه للارض ومن هدير المياه التي يسقي بها الاشجار وصوت الاشجار الرقيق ونسمة الازهار والفواكه والخضار نسج الفلاح اليمني اجمل الاغاني والاشعار لكي يخفف عن نفسه متاعب الحياة فهو يصحو مع الصباح الباكر ولا يعود الى منزله الا مع غروب الشمس ونهك القوى لايجد سلواه غير حنجرته التي تغني اعذب الالحان والكلمات مثل الشعر الغنائي للشاعر اليمني القاضي الانسي:-

وامغرد بوادي الدور من فوق الاغصان
ومهيج صباباتي بترجيع الالحان

ومن اغاني الفلاحين كلمات الشاعر حسين بن عبدالله القعيطي:

سالك بحق المصطفى وآله واصحابه الكرام
تمتناعا خاتمه زينة وترزقنا الثبات.

أغاني الحطب

للفلاحات في الريف اليمني اغاني خاصة بالحطابة حيث يقومن الفلاحات قبل بزوغ الشمس ويذهبن الى الغابة لقطع الاشجار واختيار اجود انواع الحطب من اجل استخدامة وقود للنار من اجل طبخ الطعام ولايعودن الى منازلهن الا مع غروب الشمس لذا يقومن بالغناء لتخفيف الشعب من هذا العمل الشاق والبحث عن اجود انواع الحطب مثل (العسق هو نوع من الحطب القوي) يستخدم في طبخ المرق والوجبات الدسمة.
وفي الاغاني الفولكلورية الزراعية يغني الفلاح هذه الاغنية :

سيل جانا من الوادي هول حولوا به
حولوا به وسقوا به جميع السواقِ

اغاني الصيادين

للصيادين اليمنيين اغانيهم الخاصة هم يغنون الاغاني التي تخفف همهم من مخاطر البحر والتيارات العالية والحيتان المفترسة التي توجد في اعماق البحار اليمنية، واغاني الصيادين تختلف من محافظة الى أخرى لكانها تحمل اجمل المعاني والكلمات الغنائية العذبة التي تطرب اذن السامع مثل اغاني الصومانة في حضرموت ، المواويل العدنية للصيادين في بحثهم عن الرزق الوفير في بحر صيرة الغني بالاسماك المتنوعة والغنية بالبروتين ومن اشهر اغاني الصيادين اليمنيين اغنية :

سرى الليل وانائم على البحر
ماشي فائدة في منام الليل حل السرية.

وهناك العديد من الاغاني التي يغنيها الصيادون تخفيفاً من خوفهم من مخاطر البحر والتيارات البحرية.
اغاني الشاعر اليمني احمد محمد بكير:

لى دخلوا البحر رجعوا طاويين النسع
جابوا مخاجر ما جابوا جواهر ولول

وساد اعتقاد الصيادين ان الاغاني تخفف من مخاطر التيارات البحرية التي تهدد حياتهم وتصبرهم على ارتياد البحر وتساعدهم في تخطي المخاطر من الامواج الكبيرة التي تبتلع قواربهم الصغيرة.
ومن هذه الاغاني كلمات الشاعر صالح فقية اللحجي:

عدمتني الصيد لي قدني من العصر شومة

ومن اشهر الفنانين الذين غنوا للصيد والبحر الفنان اليمني القدير يوسف احمد سالم والفنان الكبير محمد مرشد ناجي واغنيته الشهيرة « وصياد» والتي ترددها دائماً الفنانة امل كعدل واغنية الفنان الكبير محمد محسن عطروش واغنيته المشهورة « هيب هيبا»
لقد غنى العديد من الفنانين اغاني شعبية للبحر وللصياد والسواحل العدنية الذهبية في منطقة التواهي وخورمكسر وبحر صيرة وكان لها تأثير كبير على نفسية كل صياد يرتاد البحر والامواج الخطيرة التي تصبره على السهر وتحدي المخاطر في البحر فيطلق حنجرته بالاغاني والالحان يناجي الصياد وقاربه الصغير لمواصلة الابحار فوق الامواج العالية من اجل صيد السمك الوفير الذي تجلب له النقود وتحسن معيشته.

توثيق الأغاني الشعبية

لذا يجب ان نقوم بتوثيق الاغاني الشعبية في مكتبة الاذاعة والتلفزيون حسب تواريخها والمرحلة التي تم فيها التسجيل الاذاعي والتلفزيوني لان بعض الاغاني تحمل اهداف سياسية او تاريخية او اجتماعية خاصة بالفنان نفسه وكما يجب ان تتحمل المعاهد الفنية للفنون الجميلة الموسيقى والفن التشكيلي والمسرح مثل معهد الفنون الجميلة بعدن ومعهد الفنون في الحديدة توثيق الاغاني الشعبية اليمنية في المكتبات الخاصة بهذه المعاهد توثيق الاعمال الفنية للفنانين اليمنيين الذين لهم مشوارهم الفني الطويل ولهم بصماتهم الخاصة على الاغنية اليمنية.
فما احوجنا اليوم الى باحثين وبيليوجرافين يقومون بالبحث عن الاغاني الشعبية للصيادين والفلاحين في المدن والقرى اليمنية وتوثيقها في مكتبات متطورة حتى يمكن الدارس والباحث الاكاديمي من الاطلاع عليها ووضع الحلول المناسبة التي تقوم بانقاذ حضارتنا اليمنية من التدهور بسبب المفهوم الخاطئ للغناء والموسيقى والفنون الجميلة اضافة الى التعصب القبلي في التوثيق التاريخي وايجاد طرق النجاة والخلاص من هذه الظواهر السيئة والسعي الى الوسائل التي تقودنا نحو أرقى الحضارات علماً وفناً وتقنية.

مساحة إعلانية

جاز أميركي في صنعاء

صنعاء/ وكالات

أحيت فرقة الجاز الأميركية حفلتين غنائيتين في كل من المركز الثقافي بصنعاء و القنصلية الألمانية بعدن، حضرهما جمهور غفير من المواطنين اليمنيين، الذين جاؤوا من دون دعوات رسمية، من تلك التي توزعها وزارة الثقافة والسفارة الأميركية بصنعاء اللتين نظمتا الحفلتين.
السفير الأميركي بصنعاء الذي كان ونائبه في مقدمة الحضور بالمركز الثقافي بصنعاء، اعتبر في كلمته أن فعاليات فرقة الجاز الأميركي تأتي في إطار العلاقات الثقافية بين البلدين، مشيراً إلى ان الفرقة تتكون من خمسة أعضاء ينتمون إلى فرق فنية مختلفة، من عدة ولايات أميركية، لكنهم يعزفون كفرقة واحدة، حيث يمتاز أعضاء الفرقة بخبراتهم العالمية، إما بتقديم العديد من الحفلات الموسيقية في العديد من دول العالم، أو في مجال إجادة العديد من الألوان الموسيقية أو تأليف وتدريس الموسيقى.
تتكون فرقة الجاز الأميركية الموجودة حالياً باليمن، من خمسة أعضاء وهم على النحو الآتي :
– آندروشا نتز– عازف الجتيار هو من مدينة آن آربور في ولاية ميتشيجن الأمريكية وقد بدأ العزف على البيانو منذ سن الثامنة كما شارك وقاد العديد من فرق الجاز خلال مرحلة الثانوية العامة ومروراً بالمرحلة الجامعية حتى أصبح عضواً في فرقة الجاز الأمريكية.
– باسيست جي فوتي– هو موسيقي ومؤلف أغاني الجاز بالإضافة الى أجادته العديد من الألوان الموسيقية الأخرى درس فوتي مع العديد من أساتذة الموسيقى في عموم الولايات المتحدة .
– المغنية أبيجيل ريكاردز– من مواليد مدينة بوسطن وقد بدأت الغناء في مرحلة مبكرة من العمر وقد بدا نجمها يسطع مؤخراً في عالم موسيقى الجاز وكانت قد وصلت الى المرحلة النصف نهائية من مسابقة الجاز العالمية ثيلونيوس مونك في عامم الجدير بالذكر ان المغنية ابيجيل حاصلة على درجة الماجستير كما انها في صدد إصدار اول البوم غنائي خاص بها في الخريف القادم.
– داريل آندرسون– عازف آلة الدرامز الطبل من مواليد ولاية كونيكتيكت الامريكية بدأ العزف وتطوير مهاراته على آله الدرامز في مرحلة الدراسة الثانوية وفي الوقت الحالي فانه يملك ويدير شركة كستم دارم حيث قد العديد من الحفلات الموسيقية مع فرق موسيقية عديدة كما قدم العديد من الألوان الموسيقية بدءاً من موسيقى الجازالي موسيقي الروك وبالإضافة الى الموسيقي الألكترونية كما انه يقوم بتدريس الموسيقى.
– زاك كول ويل– عازف آله الساكسفون للفرقة خبرته العالمية حيث قام بتقديم العديد من الحفلات الموسيقية في العديد من دول العالم مثل كوريا وألمانيا وأسبانيا مع فرقة بانين تميبل ومن المتوقع ان يقوم بإصدار إحدى تسجيلات في القريب العاجل.